

ملخص برنامج الخاتمة - الحلقة (٥٢)

المنهج النجفي الطوسي عموماً والسيستاني خصوصاً منهج عباسي (ج٤)

الفساد الاداري (ق١)

عبد الحليم الغزي

الثلاثاء : ١٣/جمادى الاولى/١٤٤٣هـ - الموافق ٢٩/١٢/٢٠٢٠م

* تابع الحلقة فيديو، اوديو، ملخص على جوجل درايف:

لا زال الحديث في ملامح المنهج العباسي فقد حدثتكم فيما سلف من هذا البرنامج من أن أبرز ملامح منهج العباسيين في دولتهم الأولى:

- الفساد الديني.

- الفساد الأخلاقي.

- الفساد الإداري.

سأحدثكم اليوم عن النوع الثالث من أنواع فساد مرجعية السيستاني: ويتجلى هذا في فساد حكومته الدينية في كربلاء وما يتفرع عنها وكذلك في حكومته الدنيوية في المنطقة الخضراء.

السيستاني هو الحاكم الفعلي في كربلاء وهو الحاكم الفعلي في المنطقة الخضراء، وإذا قالوا لكم شيئاً آخر يضحكون عليكم، هذا أمر راجع إليكم، تريدون أن تصدقوا، تريدون أن لا تصدقوا، هذه قضية راجعة إليكم..

قد يقول قائل: وما ذنب السيستاني إذا كان العاملون في الحكومة الدينية في كربلاء أو كان العاملون في الحكومة الدنيوية في المنطقة الخضراء كانوا يعملون من عند رؤوسهم هم فاسدون فما ذنب السيستاني؟!

السيستاني حينما يتبرأ من السياسة ليس صادقاً، لو كان صادقاً في قطع علاقته مع السياسيين لما قلت هذا الكلام، لكنه ليس صادقاً، إنه يستعمل أسلوب المخاتلة، وإذا أردتم أن تعرفوا أسلوب المخاتلة السيستاني عبر حياته عودوا إلى برنامج (مجزرة سبايكر)..

فالمشكلة الموجودة في واقعنا الشيعي عموماً وفي واقعنا الشيعي العراقي خصوصاً مردّها بكاملها إلى شخص السيستاني نفسه وليس إلى أحد غيره، وإذا ما ارتبطت بأحد غيره كولد محمد رضا فإنها تأتي تبعاً لأنه هو الذي سلط محمد رضا على الشيعة عموماً وعلى شيعة العراق خصوصاً، القضية كلها ترتبط بكل تفاصيلها بكبير الأمور وصغيرها ترتبط به هي في رقبته، المسؤولية واقعة عليه وهو الذي سيسأل عن كل صغيرة وكبيرة، لأنه هو الذي تصدى وهو الذي وضع نفسه في هذا المكان.

■ الفساد الإداري.

المراد من الفساد الإداري هو الفساد في إدارة شؤون العباد والبلاد.

● عرض فيديو ينقل حالة (منطقة المنصور) في العاصمة بغداد بعد تساقط المطر لفترة قليلة.

● عرض فيديو ينقل حالة (مدينة الصدر) بعد تساقط الأمطار عبر (قناة العراقية الإخبارية).

● عرض فيديو ينقل حالة (مدينة البصرة) وهي غارقة بالمياه عبر (قناة التغيير).

■ تعليق:

هذه المياه التي تتدافع في شوارع المدن العراقية لو كانت من فيضان مفاجئ أو من سيول مُباغتة فإنني لن أتحدث عنها، فذلك أمر يحدث في كل البلدان، لكن القضية هذه بسبب سوء الإدارة وبسبب الفساد الإداري الذي يتفشى في كل جزء من واقعنا العراقي وبشكل مؤكّد في المناطق الشيعية.

● عرض فيديو ينقل حالة السوق الكبير المجاور لحرم الأمير في (مدينة النجف) وهو غارق بمياه المطر.

■ تعليق:

أحد المتحدّثين في الفيديو كان يتحدّث بتهمك ويقول: نحن الآن في القاطع الأيسر، يشبه الأوضاع مثلما في مدينة الموصل حيث نهر دجلة يفصل بين القاطع الأيمن والأيسر، هذا هو حال المدن العراقية.

● عرض فيديو ينقل حالة نهر الميزل في (مدينة كربلاء) حيث يوجد أكوام من القاذورات على ضفاف النهر.

■ تعليق:

هذه الصورة ليست خاصة بهذا المكان فحسب، الفيديوهات التي تحت أيدينا والتي تنقل الصور القبيحة لما عليه واقع المدن العراقية تحت ظل الحكومة السيستانية في المناطق الشيعية الفيديوهات كثيرة وكثيرة جداً، البرنامج ليس مخصصاً للحديث عن هذه الموضوعات، إنما جئتكم بهذه المقاطع القصيرة وبهذه الفيديوهات الصغيرة لأجل أن أقرب صورة ما يجري على أرض الواقع وما يمارس من فساد بكل أشكاله..

● عرض فيديو ينقل ما تقوم به الحكومة السيستانية من حرق لمنازل الفقراء والتي هي عبارة عن أكنان يلجؤون إليها.

● عرض فيديو ينقل ما تقوم به العتبة الحسينية من هدم لبيوت الكربلايين من دون وجه قانوني، عبر قناة الحرة عراق).

● عرض فيديو ينقل مشادة في نفس هذه الأجواء فيما بين أصحاب البيوت ومُنسبي العتبة.

■ تعليق:

فوضى! فوضى! فوضى! فوضى! هذا هو الواقع الشيعي العراقي، هذه صور من كربلاء.

حتى لو كان الحق مع العتبة الحسينية فهل يجوز لها أن تهدم البيوت على الناس وهم يعيشون فيها؟! فأين يذهبون؟! وإذا كان الحق لسكان هذه البيوت فإنهم لن يستطيعوا أن ينالوا حقهم كل الكربلايين يعرفون في كربلاء من أن المحاكم لن تقبل أية دعوى تُرفع على العتبة الحسينية، أو على المؤسسات السيستانية، القضاة يخافون، مراكز الشرطة يخافون، كل الجهات التابعة للحكومة المحلية من المحافظ ورئيس مجلس المحافظة حتى لو لم يكونوا راضين عما تقوم به الحكومة السيستانية في كربلاء فإنهم لن يستطيعوا أن ينسوا بنت شفة، الكربلايين يعرفون ما أقول، فإن فساد الحكومة السيستانية في كربلاء صار يغطي كل كربلاء..

● عرض فيديو ينقل حديث غضب وألم لعراقيات تم هدم بيوتهن، (نشر الفيديو عبر موقع (ناس نيوز)).

● عرض فيديو يصور جلاوزة عبد المهدي الكربلائي وهم يقطعون الماء والكهرباء على بيوت الفقراء حيث تُشير صاحبة البيت إلى قضية التوقيع على الأدبار في الحرم الحسيني.

■ تعليق:

العتبة أم التوقيع التي توقع على ال... ماركة مسجلة هذه من كرامات السيستاني، من كرامات السيستاني أنه في زمان مرجعيته وحكومته في كربلاء صارت العتبة الحسينية وصار الحرم الحسيني مكاناً للتوقيع على الأدبار، على مؤخرات الشيعة، كرامه سيستانية عظيمة فصار الحديث يتحدث به القاصي والداني، النساء في البيوت، الرجال في المقاهي..

● عرض فيديو يصور أحد المتحدّثين وهو يستشيط غيظاً في حديثه عن مستشفى الكفيل وعن فسادها.

■ تعليق:

مستشفى الكفيل مؤسسه للفساد والإفساد ولا يعلم ماذا يجري في كواليسها، هل هي مستشفى فعلاً أم أنّ شيئاً يخفى وراء هذا المستشفى فيما يرتبط بأمور للاستيراد والتصدير في أمورٍ قد يطول الحديث بخصوصها، لكنها مؤسسه فاسده قطعاً، والكريلانيون يعرفون أنّ هذه المستشفى التابعة للعتبة العباسية وتحديدًا لأحمد الصافي هذه المستشفى محلّ لاستلاب الأموال من المراجعين، وهناك ما هو الأدهى إنها محلّ لاستلاب كثيرٍ من الأرواح ولكن من دون محاسبة، ومن دون مساءلة، فأرواح تزهق وأموال تُستلب وليس هناك من سؤالٍ حول الذي يجري، والذي يفتح فمه فالويل له !!!!

● عرض فيديو يتحدّث فيه والد "دعاء حسن كاظم" من الرميثة عن ما جرى لابنته في مستشفى الكفيل، عبر برنامج (الهُوى عراقي) على قناة (الفلوجة).

■ تعليق:

حديثٌ والد مفجوع وأعتقد أنّكم يا أبناء الجنوب العراقي تعرفون هذه الطريقة في الحديث وتعرفون هذه اللهجة ومن خلال لغة الجسد والإشارات والحركات تعرفون وتميزون صدق حديث هذا المتحدّث، صدقوني هذا مثال، الأحداث التي تجري في هذا المستشفى كثيرةٌ وكثيرةٌ جدًّا، ولذلك تساءلتُ في البداية أنا هل هو مستشفى أم أنّه يخفي شيئاً وراءه؟؟؟

● عرض فيديو يتحدّث فيه أخ "دعاء حسن كاظم" عن ما جرى لأخته في مستشفى الكفيل بتفصيلٍ أكثر.

■ تعليق:

إنّه مسلخٌ من مسالخ الحكومة السيستانية في كربلاء، صدقوني الحكايات لا تتوقّف عند هذه الأمثلة، الحكايات كثيرةٌ وكثيرةٌ وكثيرةٌ جدًّا والكريلانيون يعرفون أكثر من ذلك خصوصاً الذين يتابعون الأمور ويبحثون في الخفايا.

● عرض فيديو يتحدّث عن ميثم الزيدي وعن الفضائيين وهو تحقيقٍ بخصوص ما يجري في العتبات وفي أجواء المرجعيات الدينية، عرضٌ على (قناة الحرة الفضائية).

● عرض فيديو يتحدّث فيه "حيدر العبادي" عن أعداد هائلة من فضائي الحشد الشعبي.

■ تعليق:

الأعداد تصل إلى التسعين ألف وربما تتجاوز التسعين ألف كما يقول حيدر العبادي إنّه رئيس الوزراء (قامت الدنيا ولم تقعد على قناة الحرة حين تحدّثت عن بضعة آلاف من الفضائيين)، فهذا هو حالّ مؤسسات المرجعية السيستانية وهذا هو حالّ فرقهم القتالية، وهذا هو حالّ حشدهم، الفساد والإفساد في كلّ مكان وفي جميع الجهات! إنّها المرجعية السيستانية الفاسدة المفسدة بامتياز.

● عرض فيديو يتحدّث فيه "كاظم اللامي" عضو مؤسسه العراق للبناء والإعمار والتنمية في البصرة عن جانبٍ من فساد العتبات السيستانية عبر (قناة الفيحاء).

■ تعليق:

كاظم اللامي ما أدري حچايه عدلة وحچايه عوجه، مو همّه ذوله كلهم همّه الحرامية، همّه العتبة العباسية والعتبة الحسينية همّه ذوله الحرامية، هؤلاء كلهم لصوص، واللص الأكبر جالس في النجف، إنّه المرجع الأعلى، كلّهم حرامية، الذي يجري البرنامج فلاح الآن هل هو في العراق؟ فرّ من العراق أرادوا تصفيته لأنّه كان يتحدّث عن مثل هذه الموضوعات، الآن هو موجود خارج العراق، وربما كاظم اللامي يعرف الأمور لكنّه لا يستطيع أن يتحدّث بصراحة..

● عرض فيديو يتحدث فيه النائب البرلماني "هشام السهيل" عن مثال من أمثلة الفساد في وزارات الحكومة السيستانية، عبر (الشرقية نيوز) في برنامج (لعبة الكراسي).

■ تعليق:

الفساد الذي ضرب عنه مثلاً هذا النائب البرلماني (هشام السهيل)، هذا موجود في النجف وكربلاء في مؤسسات السيستاني بشكل أقبج وأقبج وأكثر، ويشوبه فساد جنسي في المؤسسات الدينية..

● عرض فيديو يتحدث فيه الخبير النفطي "حمزة الجواهري" عن حقيقة موجودة في كل أجزاء الحكومة العراقية في المنطقة الخضراء، في برنامج (توك شو) عبر (قناة وطن).

● عرض فيديو يتحدث فيه النائبة البرلمانية "حنان الفتلاوي" عن كعكة الحكومة السيستانية، في برنامج (السيد الرئيس) عبر (قناة الشرقية نيوز).

■ تعليق:

لولا أن السيستاني كان واقفاً في ظهر هؤلاء جميعاً لما استطاعوا أن يصلوا إلى تلك الكعكة، ولما استطاعوا أن يقسموا الكعكة فيما بينهم، قطعاً الحصه الكبرى من الكعكة تُنقل إلى النجف أولاً وبعد ذلك ما يبقى من الكعكة يُقسّم بين هؤلاء الصغار، هذه هي الحقيقة من الآخر..

● عرض فيديو يتحدث فيه النائب السني "مشعان الجبوري" عن فساد أعضاء الجمعية الوطنية وسرقاتهم، في برنامج (في متناول اليد) عبر (الشرقية نيوز).

■ تعليق:

أنا أجيّب مشعان الجبوري يسأل مجري البرنامج يقول له: بشرفك، يصير هاي الطبقة السياسية يروح الشعب ينتخبهم؟ إذا الشعب مطي يصير، إذا الشعب مطايا يصير، وهذا هو اللي صار!

● عرض صور لـ "أحمد الصافي" حينما كان في الجمعية الوطنية وكان مشاركاً فيها.

● عرض فيديو يتحدث فيه "مشعان الجبوري" عن الفساد العام والمطلق في أجواء حكومة المنطقة الخضراء، إنّها الحكومة الدنيوية السياسية السيستانية، في برنامج (ساعة حوار) عبر (قناة الاتجاه).

■ تعليق:

الرجل يصدّق في كلامه حين يقول ما من طفل عراقي جائع ما من مشكلة في العراق إلا بسبب الطبقة السياسية الفاسدة، لكن الحقيقة هذه الطبقة السياسية الفاسدة كل فسادها بسبب السيستاني وسأثبت لكم ذلك..

● عرض فيديو ينقل حكاية أب يعرض أطفاله للبيع في برنامج (من الواقع) عبر (قناة هنا بغداد).

■ تعليق:

أنا فقط أسأل أقول: أكو شريف بالسيستانيين؟! بيكم واحد شريف؟! في الجو السيستاني بيكم واحد شريف؟! لا أتحدّث عن عامة الشيعة، أنا أتحدّث عن الذين يجلسون في المناصب في النجف في كربلاء..

أنا لا أتحدّث عن هذه القضية بالذات، هذه قضية واحدة أنا أتحدّث عن مصيبة كبيرة، عن مصيبة عظيمة، عن واقع مزرّي، وهذا الواقع المزرّي سيفودكم يا أيها الشيعة للابتعاد عن آل محمد شيئاً فشيئاً، هذا هو البرنامج الإلبيسي المرسوم لكم، والذي ينفذ عبر هذه المرجعيات بشكل عام عبر مرجعيات النجف، وتحديدًا عبر مرجعية السيستاني لأنها المرجعية العليا، لأنها المرجعية المسؤولة إنّها مسؤولة عن العراق كلّ، وليس عن الشيعة فقط، لكننا نتحدّث عن الذي يخصنا في واقعنا الشيعي.

● عرض فيديو ينقل لوعة امرأة أرادت أن تحرق نفسها أمام الناس بسبب الفقر وبسبب مضايقة مسؤولي العتبة الحسينية والعباسية لرزقها.

■ تعليق:

حتى إذا قال قائل: من أن هذه المرأة مُثَلِّ تُمثِّل ما الذي دعاها إلى ذلك لولا الحاجة؟! إنها صادقة في كل ما تقول، وما هي ممثلة، ولكن حتى إذا افترضنا أنها كانت مُثَلِّ تُمثِّل ما الذي دعاها إلى ذلك؟ إنها تتحدث عن تفاصيل تجري في كربلاء يومياً من قبل مسؤولي العتبة الحسينية والعباسية، تحدثت عن أسماء هؤلاء من مسؤولي العتبة الحسينية والعباسية، من المسؤولين في حكومة السيستاني الدينية في كربلاء.

● وقفة عند كتاب (نهج البلاغة الشريف)، صفحة (٣٠)، الخطبة (٢٥)، حينما وصلت الأخبار إلى الكوفة من أن بسر بن أبي أرتاة قد غزا اليمن وهو من رجال معاوية، حكاية مفصلة، خطب الأمير في العراقيين في أهل الكوفة فماذا قال صلوات الله وسلامه عليه؟

مما جاء في هذه الخطبة: أُنبئتُ بسرّاً قد اطّلعَ اليَمَنَ، وإني والله لأظنُّ أن هؤلاء القوم - يعني الأمويين يعني أتباع وأجناد معاوية - وإني والله - الإمام يقسم - وإني والله لأظنُّ أن هؤلاء القوم سيدألون منكم - سيتغلبون عليكم، لماذا؟ - باجتماعهم على باطلهم وتفريقكم عن حقاكم ومِعصيتكم إمامكم في الحق وطاعتهم إمامهم في الباطل، وبأدائهم الأمانة إلى صاحبهم وخيانتكم، وبصلاحهم في بلادهم وفسادكم، فلو أنتمنت أحدكم على قعبٍ لخشيت أن يدهب بعلاقته - ثم يقول الأمير: اللهم إني قد مللتهم وملوني، وسئمتهم وسئموني فأبدلني بهم خيراً منهم وأبدلهم بي شراً مني - ثم يقول الأمير الكلمة الخطيرة التي نلتها منها في واقعةنا الشيعي العراقي إلى يومنا هذا لقد بقيت آثار هذه الكلمة موجودة على طول تاريخنا العراقي خصوصاً في واقعةنا الشيعي، الإمام يقول: اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء - كما يذاب، اللهم أذب قلوبهم كما يذاب الملح في الماء، إنها الأمة التي لا تملك إرادتها!!! هذه الحالة موجودة في واقعةنا الشيعي العراقي على طول التاريخ: إننا أمة لا تملك إرادتنا!!!

صحيح أن هذا لا ينطبق على الجميع فهناك من أولياء علي في زمان علي، فهذا الدعاء لا يستجاب فيهم، وهناك من أولياء علي عبر التاريخ موجودون لكن الإمام كان يتحدث عن الأعم الأغلب، وهذا هو الذي نجاه في واقعةنا الشيعي العراقي، شيعه العراق أمة قد أميشت قلوبها مثلما قال أمير المؤمنين في دعائه، هذا موضوع طويلاً عريضاً قطعاً لا ينطبق على الجميع ولكن القضية واضحة في مجتمعنا العراقي: (انعدام الإرادة!!!)، الشيعه العراقيون لا يملكون إرادتهم، إرادة الشيعه العراقيين بيد رجال في النجف يعثون بهم كيفما يشاءون، هذا هو الواقع الموجود، إنها الديخية، إنها الصنمية، ويبدو أن الأوضاع لن تتحرك نحو الأحسن، إنها تتحرك نحو الأسوأ فالأسوأ.